

دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة بمحافظة المنيا

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة

### بمحافظة المنيا

#### إعداد الباحثة

عائشة حسن منصور

معلم اول التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم

أ. د / آمال حمدى اسعد عرفات

أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبى (المتفرغ) ورئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الأسبق

كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

**مقدمه:**

**تعد** الحرف النسجىة كنزا حضاريا ثمينا وقد تناوله الإنسان ببراعة و ابداع على مر العصور والأزمنة، وتتمثل هذه الحرف فى مجموع الخبرات التى ورثها الحرفيين عن آبائهم ، وتعتمد على الإلمام بأساليب تقنيه متميزة . ومازالت المهن والحرف تمثل الهوية المصرية برغم كل التطورات التكنولوجية المعاصرة، وهذه المهنة التى طغت عليها الميكنة مازالت تمثل حالة تفرد بذاتها ، كما أن بدا الفنان فى صناعه هذه القطع المتفرده التى لا يمكن مقارنتها بأى قطعة أخرى قامت بتنفيذها الماكينات، بدل من هذا العمل اليدوي الذى يستغرق من الصانع أو الفنان أياما لتنفيذ قطعة. ويحظى قطاع الحرف و الصناعات اليدوية باهتمام واسع فى معظم دول العالم، وتتزايد الجهود المبذولة على المستويات الإقليمية والدولية التأكيد الأهمية الاجتماعية والثقافية للحرف كجزء من التراث وتتجه الدولة إلى فتح المجال للمشروعات الصغيرة ، وتوفير كافة الاحتياجات لذلك، وللصناعات الصغيرة دور مهم فى تحقيق التنمية البشرية وانعكاسها على الإقتصاد و تتمثل الجمعيات الأهلية فى وضع وإنتاج العديد من الخطط والسياسات الداعمة لحماية وتوفير الموارد المالية لهذه المشروعات.

وتعمل الجمعيات فى مصر على محور أساسى من خلال جهود الأفراد والجماعات ، وذلك لإحداث التنمية فى المجتمع لصالح هؤلاء الأفراد، وحل مشكلتهم ، والإسهام فى تنمية جهود الدولة فى تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ووسيط بين الفرد

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجى بمحافظة المنيا

والدولة للارتقاء بهم عن طريق نشر المعرفة والوعي، والجهود الفردية والجماعية للحصول على مزيد من التنمية الاقتصادية فهى شريك مهم لا يمكن إغفاله في طريق التنمية والتقدم، فهناك بعض الحرف التي تقوم داخل الجمعيات العامه فهي تقوم بتدريب الأشخاص بشكل دوري والإشراف الفني و المتابعة لهم عن طريق متخصصين، بالإضافة الأنشطة المباشرة وغير المباشرة التي تقوم بها ومنها المساعدة في فتح فصول محو الأمية، وتعليم الكبار، والاهتمام أيضا بعمل قاعات لاستخدامها في عمل ورش نجاره والتفصيل وبعض الحرف الأخرى مثل الحرف النسجية ، وكذلك عقد دورات تدريبية وتنمية مهارات لهذه الحرف وقد لاحظت الباحثة ندرة الحرف النسجية في هذه الجمعيات بالرغم من أنها كانت تحتل مكانه عاليه داخل الجمعيات ، الأمر الذي دفع الباحثة الى محاولة التعرف على الحرف النسجية و اسباب انحسارها في محافظة المنيا .

### **مشكلة البحث:**

شهدت الحرف التقليدية وحرفة النسيج على وجه الخصوص خلال العقود الماضية انحسارا تدريجيا في محافظة المنيا ، وساعد غزو الصناعات الحديثة التي تعتمد على الآلة و الخامات المستديمة تاركه ورائها حضور ضعف للمنتجات التراثية التقليدية كما تضاءلت اهمية الحرف النسجيه بشكل عام مما جعل الكثير من الصناع يهجروها ويبحثوا عن مصادر رزق أخرى وتكمن مشكلة البحث في اندثار الحرف النسجية داخل المحافظة والتي تعتبر ذات قيمة

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة بمحافظة المنيا

فنية واقتصادية مرتبطة بالنسيج ، لما يمثله من قيمة جمالية ووظيفية وذلك نتيجة لانتشار الأنوال الميكانيكية وتطور أنواعها حيث أن أغلب الحرف اليدوية تتعرض للمشكلات عديدة نتيجة انحسار استخدام المنتج المصنوع يدويا و ارتفاع سعره ، و هذه المنتجات النسجية أصبحت تتنافى مع طبيعة العصر الحديث نظرا لعدم التطور والابتكار ونظرا لثراء الحرف النسجية واتساع مجالاتها تم اختيار حرفة النسيج اليدوي والتي اتجهت اليه الباحثه داخل الجمعيات الأهليه كأحد الحرف النسجيه القديمه داخل المحافظه والإفاده من تقنيات وزموز الفن القبطى لتحقيق منتجات صغيرة كمحاولة للنهوض بالجمعيات الأهلية والمستوي الاقتصادي حيث تمثل الصناعات الصغيرة و التقليديه مدخلا رئيسا لحل مشاكل الاقتصاد ومساعده في التنمية و التطور للحرفة.

### **أهداف البحث:**

١-تعرف على مفهوم الحرف النسجيه ، وتوضيح اسباب اندثارها في المحافظه و مناقشه تأثيرها على الجمعيات الأهلية.

٢-تعرف على انشطه بعض الجمعيات الأهلية بمحافظة المنيا.

٣-تعرف على الحرف النسجيه في تلك الجمعيات.

**اهمية البحث :** تتمثل أهمية البحث الحالي في :

١-المساهمة في أحياء الحرقه النسجيه في محافظة المنيا.

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة بمحافظة المنيا

٢- توضيح العديد من التوصيات لاستخدام نول البرواز فى عمل مشغوله نسجيه.

٣- مساعدة أصحاب الحرف النسجىة فى المنيا داخل الجمعيات الأهلية فى تطوير ذلك بما يتلائم مع روح العصر

**عينة البحث :** تمثلت عينة البحث فى متدريبات من الجمعية الأهلية داخل محافظة المنيا تراوحت أعمارهم بين ٢٠-٤٠ سنة.

**حدود البحث :** الحدود المكانية : تم اجراء التجربة فى الجمعية الأهلية بمنشيه زعفران فى المنيا

**منهج البحث:** تتبع الدراسة المنهج الوصفى من خلال وصف الحرف النسجىة داخل محافظة المنيا ومعرفة أسباب اندثارها و دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بها.

**مصطلحات البحث :**

### الحرفة النسجىة :

هى التى تملك المهن التى يقومون بها حرفيون مهرة دون معاونه من آلة ، وربما استعان الحرفى فى هذه المهن بأدوات بسيطة ولكن يستخدمها بجهد عضلى ووقت اكبر لكي تتم عملية الإنتاج، وتعتمد على المهارة اليدوية التى اكتسبت عن طريق الممارسة أكثر من التدريب.

**الجمعيات الأهلية :** مؤسسة أهلية لا تستهدف الربح المادى بل تستهدف مجموعه من الأهداف المتنوعة و هى تعمل على المستوى المحلى أو القومى كما أنها تساهم فى تقديم الخدمات

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة بمحافظة المنيا

الاجتماعية معتمده فى ذلك على التمويل الذاتى وتطوع المواطنين مما يساعدها على وضع سياستها الداخلية وتنفيذ برامجها المتعددة. كما تعرف فى مجال الخدمة الاجتماعية على أنها هيئات شكلت لتعبر عن أراده المجتمع أو الجمعيات التي لها حاجات مادية أو معنوية أو حاجات تظهر نتيجة الظروف والعوامل الاجتماعية الموجودة فى البيئة.

### فروض البحث :

وجود علاقة إيجابية بين تنمية الحرف النسجيه و ارتباطها بتطوير الجمعيات الأهلية.

### الإطار النظرى :

تتمثل الحرف اليدوية النسجية أحد الأشكال الفنية البارزة فى حرقنا اليدوية الهامة والتي أصبحت هامه ومميزه لما لها من أصالة محلية تمتد جذورها عبر التاريخ فى مصر. والنسيج المرسم يتضمن تراثا فنيا رائعا فى الحضارة الإنسانية على مر العصور وعند دراسة التراث لابد أن نتعرف على القدرات الإبداعية لجزء هام من الفنون البيئية المصرية والنااتجة عن إبداع المجتمع المصري ونجد أن فن النسيج فى مصر لم تقتصر على العواصم الحضارية فقط بل انتشرت فى العديد من المدن والقرى ومحافظات الوجه القبلى وتتميز بإنتاج ذو قيمة فنية عالية فى مجل الكليم والسجاد و المعلقات.كما بها عدد من العمالة من سكان هذه المناطق يعملون ويتميزون فى هذه الحرف فكان لزاما أن اعرض الضوء على هذه الجزء واقدم عنها دراسة بحثية للتمية والتطوير للمجتمع و الحرفة اليدوية النسجية للنهوض بالجمعيات

## دور الحمعات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجى بمحافظة المنيا

الأهلية لفتح أسواق جديدة للمنتجات محلية وعالمية النسيج اليدوي أحد أقدم الحرف التي عرفها الإنسان، ونرى ان الكتان والقطن، وهما المحصولان اللذان اشتهرت بهما مصر في العصور القديمة. ولم يكن الكتان وحده هو اللين النسيجي المستخدم، فقد عثر أيضا على منسوجات مصنوعة من صوف الأغنام وشعر الماعز والياف والنخيل والحشائش وغيرها، وقد أخرجت الحفائر منسوجات من شعر الماعز من موقع قرية العمال بتل العمارنة، والتي يرجع تاريخها إلى منتصف القرن الـ ١٤ قبل الميلاد، وفي عهد الأسرة الثالثة ظهرت الصباغة، واستخدمت في السجايد بنفس درجة استخدامها في منسوجات الأقمشة المغزولة من الكتان. وقد بدأت صناعة ما يعرف بالكليم المصري وتعتبر صناعة النسيج المصري مهنة قديمة بدأت بصناعة يعرف بالحرام الذي استعمله المصريون كغطاء أثناء الشتاء، وكانوا يصنعونه من الصوف الطبيعي بعد غزله وتحويله إلى خيوط بشكل يدوي. بعد ذلك بدأت العمل على شغل الكليم على نفس مبدأ الحرام ولكن برسومات هندسية ملفتة للأرضيات وذلك في بداية الأربعينيات و الخمسينيات. ثم بدأت رسومات الكليم بالتطور وأصبحت أكثر تعقيد أو يتضح أن الحرف النسجيه تملك المهن البسيطة القائمة على التكرار ولا تحتاج إلى مهاره علمية عالية ويمكن للفرد ، مزاولتها عن طريق الممارسة أو التدريب ويمتلك مهارة في يده تمكنه من العمل في أي مكان وفي أي وقت لحسابه وقديما كان الحرف على شكل وحدات صغيرة فردية تقوم بتشغيل العمال المتجولين لكي ينتجوا السلع بواسطة العدد اليدوية، حتى بداية انتشار هذه السلع وكان هذا لأن



## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة بمحافظة المنيا

العمال المتقنون يستعملون عددهم اليدوية التي يمتلكوها في إنتاج الأنواع المختلفة من السلع الاستهلاكية وقد كان هنا كمسئول عن ذلك فى النقابات الحرفية ونقابات التجار، وكانت النقابات الحرفية تختص برعايه و تنظيم العمال الحرفيين وأصحاب المحالات التي تقوم بتشغيلهم في هذه النقابات تبعا لمجموعاتهم الحرفية، كما كانت تنظم علاقاتهم التجارية الخارجية، ولتتولى تنظيم الأسعار والأجور، وشروط العمل ونوع الإنتاج، وكانت البساطة تغلب عليه بساطة النظم الإدارية المتبعة، وبما أن الحرف النسجىة اليدوية تعتمد على اليد أو باستخدام الأدوات البسيطة فقط وانها تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها الحرفي معتمدا في عمله على مهاراته الفردية والذهنية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي وذلك باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئية والطبيعية أو الخامات الأولية بحيث يتم التعامل معها في الإنتاج بصورة دورية أو باستخدام بعض العدد والأدوات المتاحة و ادراك الفنان النسجى الطبيعية الخامة التي يتعامل معها فانه يراعي كل خصائص الخامات ومن خلال فهم الفنان النسجى ووعيه بالمواد الخام قد ولدت مهارات ترتبط بتناسق الخامات ، فنرى أنها قد تولدت عن ذلك تعبيرات زخرفية متنوعة ، انتقاها أو إعادة صياغتها وكان ذلك عمل شاق يستلزم وقت طويل وجهد أكبر.

**الجمعيات الأهلية وعلاقتها بالحرف النسجىة : تعد استراتيجىة عمل وحدة لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعى للتركيز على بيئية المناخ المناسب لقيام ونمو**

## دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالحرف النسجية بمحافظة المنيا

مشروعات صغيرة في شتى المجالات الصناعية داخل الجمعيات ، عن طريق توفير الدعم لهذه المشروعات تتمثل في توفير القروض الميسرة إلى جانب الدعم الإداري والفني والتسويقي في مراحل دراسة واقامه وتشغيل ودعم العلاقة بين الحرف النسجيه ، وتشغيل المشروعات الصغيرة بالجمعيات الأهلية و تحويل الجهود المبذول لدفع الحرفة النسجيه داخل المحافظة وذلك للمحافظة عليها و المشاركة في المشروعات الصغيرة والتي تعتبر أكثر استقرار في تركيز جهود الجمعيات الأهلية في مصر على محور أساسي هو تعبئة جهود الأفراد والجماعات لإحداث التنمية في المجتمع لصالح هؤلاء الأفراد والجماعات وحل مشكلاتهم والإسهام في تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

**تاريخ الجمعيات الأهلية في مصر:** تعد الجمعيات الأهلية شريك هام لا يمكن إغفاله في طريق التنمية والتقدم، لذا فقد أفسحت الدولة مجال كبير لظهورها، كما قدمت لها كل سبل الدعم المادي والحماية القانونية المتاحة لتبشر عملها بكل حرية.

• تلعب الجمعيات الأهلية دور وسيط بين الفرد والدولة فهي كفيلة بالارتقاء بشخصية الفرد عن طريق نشر المعرفة والوعي وثقافة الديمقراطية، وتعبئة الجهود الفردية والجماعية لمزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتأثير في السياسات العامة وتعميق مفهوم التضامن الإجتماعي.

• تعود بدايات ظهور المنظمات الأهلية في مصر إلى القرن التاسع عشر، حيث نشأت أول جمعية أهلية في مصر عام ١٨٢١ باسم الجمعية اليونانية بالإسكندرية وبعدها توالي

---

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الرابع – العدد الأول – يناير 2020

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسحة بمحافظة المنيا

تأسس الجمعيات فهناك جمعيات ذات طابع ثقافي مثل جمعية مصر للبحث في تاريخ الحضارة المصرية عام ١٨٥٩، وجمعية المعارف عام ١٨٩٨ والجمعية الجغرافية عام ١٨٧٥، وهناك جمعيات ذات طابع ديني مثل الجمعية الخيرية الإسلامية عام ١٨٧٨ وجمعية المساعي الخيرية القبطية عام ١٨٨١.

- ازدهرت الجمعيات الأهلية في مصر وزاد عددها مع اعتراف دستور ١٩٢٣ في مادته رقم (٣٠) بحق المصريين في التجمع وتكوين جمعيات
- منذ منتصف السبعينيات بدأت حركة انتعاش جديدة في المجتمع المدني عموما والجمعيات الأهلية خصوصا، حيث بلغ عددها حاليا ٣٠٠٠ جمعية تعمل في مختلف المجالات الاجتماعية.
- قامت الجمعيات الأهلية في مصر منذ نشأتها بأدوار عديدة في تقديم الخدمات وقد بلغ عدد ميادين العمل التي تعمل بها الجمعيات الأهلية في مصر ١٧ ميدان.
- قامت مصر باتخاذ خطوات الإصلاح الإطار التشريعي والمؤسسي المنظم لحركة الجمعيات والمؤسسات الأهلية وذلك بإصدار القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ ولائحته التنفيذية حتى يكون إطارا دافعا لنهضة الجمعيات الأهلية، وقد مثل هذا القانون للجمعيات الأهلية نقلة نوعية وحضارية حيث قرر مبدأ التأسيس وحرر حركتها من القيود

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسحة بمحافظة المنيا

الإدارية وفتح ميادين العمل أمامها لتضم كافة الأنشطة الإنتاجية والخدمية التي تساهم

في عملية التنمية الاجتماعية وزيادة فرص العمل أمام الشباب.

• كذلك أكد القانون حق الجمعيات الأهلية في ممارسة نشاط الدفاع عن حقوق الإنسان

وحقوق المرأة والطفل، كما قرر عددا من المزايا والإعفاءات اللازمة لتشجيع نشاطها،

وقنن فكرة الوقف الإسلامي في تأسيس المؤسسات الأهلية باعتبارها آلية لتمويل الأنشطة

الخيرية التي تستند إلى الكفاءة في استخدام الموارد (٤)

هناك مسئوليات أساسية أمام العمل الأهلي والتطوعي في عدة مجالات حيوية بالنسبة لمستقبل

مصر ومن أهمها:

• التصدي لمشكلات الزيادة السكانية وما تحمله من تهديد خطير لأوضاع وجهود التنمية

في مصر من حيث انخفاض متوسط دخل الفرد، وانخفاض مستوى التعليم و غيره من

الخدمات العامة الأخرى.

• المساهمة في مجالات مكافحة الأمية، وكذلك المساهمة في تطوير أنشطة التعليم

والتنقيف وخاصة بين الفتيات.

• المساهمة في خلق فرص العمل من خلال تشجيع ومساندة المشروعات الصغيرة و

أنشطة التشغيل الذاتي.

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة بمحافظة المنيا

- يمثى نشاط رعاية الأسرة والأوممة و الطفولة وذوى الاحتياجات الخاصة أحد أهم المجالات التى يثميز فيها العمل الأهلى فى مصر ليشكل يعبر بصدق عن قيم الخير و التكافل والتماسك الاجتماعى التى تسود المجتمع المصرى.
- المساهمة فى رفع مستوى الوعى البيئى لدى أفراد المجتمع وفى الرقابة على الممارسات التى من شأنها الإضرار بالبيئة وفى أخذ مبادرات مختلفة لتحسين الأوضاع البيئية فى اجتماع مجلس إدارة اتحاد الجمعيات الأهلية الذى عقد فى مارس، تم وضع خطة عمل مستقبلية خاصة بالجمعيات الأهلية تتضمن عدة مشروعات هى:
- مشروع إعداد قواعد بيانات الجمعيات الأهلية فى مصر، و مشروع وضع الجمعيات على شبكة معلومات موحدة لتحقيق الإتصال والتكامل فيما بينها
- مشروع بناء قدرات أعضاء مجالس إدارات الجمعيات والعاملين بها من خلال برنامج تدريبي شامل، ومشروع زيادة مشاركة المرأة فى العمل التطوعى وتحفيز الشباب على التطوع وإنشاء مراكز تطوعية ويتضمن ذلك إعداد جيل ثانى من أعضاء مجالس إدارات الاتحاد والجمعيات.

### مواد قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢:

١. تعتبر جمعية فى تطبيق أحكام هذا القانون كل جماعة ذات لتنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين ، أو أشخاص اعتبارية، أو منهما

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجى بمحافظة المنيا

معا ولا يقل عددهم فى جميع الأحوال عن عشرة ، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادى.

٢. يشترط فى إنشاء الجمعية أن يكون لها نظام أساسى مكتوب وموقع عليه من المؤسسين و أن تتخذ المركز إدارتها مقر ملائمة فى جمهورية مصر العربية و لا يجوز أن يشترك فى تأسيس الجمعية من صدر ضده حكم نهائى بعقوبة جنائية أو بعقوبة مقيدة للحرية فى جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة ، ما لم يكن قد رد إليه اعتباره ويجوز لغير المصريين الأشتراك فى عضوية الجمعية وفقا للقواعد الواردة بالفتحة التنفيذية لهذا القانون.

٣. يجب أن يشتمل النظام الأساسى للجمعية على البيانات :
- اسم الجمعية على أن يكون مشتقة من غرضها ، و غير مؤد إلى اللبس بينها وبين جمعية أخرى تشترك معها فى نطاق عملها الجغرافى.
  - نوع و وميدان ونشاط الجمعية ونطاق عملها الجغرافى.
  - عنوان المقر المتخذ مركزا لإدارة الجمعية و أسم كل عضو من الأعضاء المؤسسين ولقبه وسنه وجنسيته ومهنته ومحل إقامته.
  - موارد الجمعية وطريقة استغلالها والتصرف فيها .
  - أجهزة الجمعية الممتلكه، واختصاصات كل منها، وكيفية اختيار انواعها
  - نظام العضوية وشروطها وحقوق الأعضاء وواجباتهم، وعلى الأخص حق كل عضو فى الاطلاع على مستندات الجمعية وحضور الجمعية العمومية

## دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالحرف النسحة بمحافظة المنيا

- نظام المراقبة المالية .
- قواعد تعديل النظام الأساسي للجمعية و تكوين فروع لها و أحوال انقضاء الجمعية والجهات التي تؤول إليها أموالها في هذه الأحوال.
- تحديد المختص يطلب اكتساب الجمعية صفة النفع العام.
- تحديد ممثل جماعة المؤسسين في اتخاذ إجراءات التأسيس.

### عدد الجمعيات بصفة عامة في مصر :

ووفقا لإحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن عدد الجمعيات الأهلية المعانة من وزارة التضامن و عدد أعضاء مجلس الإدارة و عدد الأعضاء المشتركين و المسددين للاشتراكات طبقا للنوع بالمحافظات عام ٢٠١٩ بلغت نحو ٣٥٧٥ جمعية أهلية ولابدانتفرد بين الجمعيات الأهلية التي تخدم خدمات حقيقيه للفئات المختصه وبين الجمعيات التي صدر لها تراخيص ولكن ليس لها تواجد فعلي على أرض الواقع

### الجمعيات الأهلية في محافظة المنيا :

رغم أن محافظة المنيا تحتل المرتبة الأولى بين محافظات الصعيد من حيث عدد الجمعيات الأهلية، بعدد يتجاوز ٢٠٠٠ جمعية مسجلة، فإن معدلات الفقر والبطالة تواصل ارتفاعها، بسبب غياب المشروعات التنموية، حيث إن معظم هذه الجمعيات لا يتجاوز وجودها مجرد «لاقة» معلقة على أحد الجدران، دون أن يكون هناك مقر لها، بينما يعمل البعض الآخر

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسحة بمحافظة المنيا

وفق أجدات خاصة بالقائمين عليها، يغلب عليها الطابع السياسي، ومنها ما تهدر أموال المنح فى عقد ندوات وورش عمل وهمية ، دون أن يكون هناك أي أثر لها على الأهالي فى معظم قرى المحافظة، أو «البطالة التي تحاصر شباب مدنها. ولاحظ ان بقرى المنيا ٩٠% من الجمعيات عبارة عن لافتات على حوائط فقط بلا مقرات، وتخالف اللوائح التي أنشئت من أجلها، بل وتنفذ أجدات معينة، مما جعل العديد من الأهالي يتهمونها بالترجح، دون الاهتمام بمشاكل المحافظة الحقيقية، أو البحث عن حلول للقضايا الراهنة، فى ظل الحالة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد و أضاف أن محافظة المنيا يوجد بها نحو ٢٣٥٠ جمعية مشهورة، و عندما نسمع هذا الرقم الضخم، تظن أن المحافظة ستشهد حلول جذرية للقضاء على مشاكلها، كما أن هناك حالة من الازدحام غير المبرر للجمعيات الأهلية، التي أثارت حولها الكثير من الشكوك، تمثلت فى طبيعة عملها وتمويلها بطرق مختلفة وسرية أحيانا، والشئ المرعب أن بعضها ينشط فى أوقات معينة، مثل الانتخابات والاستفتاءات، ما يكشف عن وجه قبيح، مرتبط بالحصول على تموينت.

و أن هناك نحو ٢٢ جمعية تستحوذ على المنح الأجنبية، ولديها ميزانيات ضخمة، تم حل مجلس إدارة إحداهم مؤخرًا، أما باقي الجمعيات فوصفها بأنها واجه عامه لبعض الشخصيات المرموقة، فى الوقت الذي تعاني فيه الجمعيات التتموية الجادة بسبب عدم توافر أي دعم لها من الدولة ، و أن رؤساء بعض الجمعيات لهم نفوذ و عقات بالمسؤولين فى وزارة



## دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالحرف النسخة بمحافظة المنيا

التضامن، ويحصلون على العديد من الامتيازات، وأكد أنه يجب على الوزارة توزيع أموال المنح بالمساواة على الجمعيات والجمعيات الأهلية في المحافظة تعاني من عدم تعاون التنفيذيين، وعدم وجود تمويل و الجهات الأجنبية المانحة لهذه الجمعيات توافق من وزارة المالية، وتعتبر من المشكلات والقضايا المهمة التي تواجهها المنظمات والجمعيات الغير الحكومية هي كيفية ضمان استمرارية الجمعية، ومسألة الاستمرارية هذه تتوقف على عدد من الأمور والمعايير المهمة، منها ما هو خاص بمجال عمل الجمعيه أو الهدف منها وإذا كانت الجمعية تعمل ضمن نطاق جغرافي حول المشروعات الصغيرة منها والتدريب على الخياطة و عمل الأخشاب وبعد فترة طويلة من العمل البناء والتوعية الجادة تم تغيير معتقدات وتوجهات هذا المجتمع بحيث اهتم بالجمعيات.

وبدأت تتوسع في نشاطها لأكثر وزاد و على الأهالي وأصبحوا يشاركون في نشاط هذه الجمعيات، في هذه الحالة تواجه المنظمة مشكلة تتمثل في أن الهدف الرئيسي الذي قامت الجمعية من أجله قد تحقق بالفعل، ومن ثم يصبح السؤال الجوهرى ما هو مستقبلها. وتصبح المنظمة أمام اختيارات منها هو اعتقادها بأنها قد قامت بالدور الذي رسمته وحققت أهدافه، ومن تم فيكفيها شرفا تحقيق هذا الإنجاز الكبير في القرية.

### **النتائج والتوصيات :**

- ضرورة ربط البحوث العلمية بمجال الحرف النسخيه و الجمعيات الأهليه داخل المحافظه.

## دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالحرف النسخة بمحافظة المنيا

- تشجيع قيام المشروعات الصغيرة للاستفادة منها التحسين وتطوير النسيج في محافظة المنيا.
- وضع خطة إستراتيجية لإنتاج النسيج اليدوية تعتمد في الأساس على المنتج والمستهلك.
- الاهتمام بالجودة و العرض عقد اقامة المعرض داخل الجمعيات الأهلية.
- إعداد وتنفيذ برامج تدريبية لرفع مستوى الوعي والأداء للعاملين داخل الجمعيات الأهلية بالمحافظة.
- رفع مستوى العمالة الحالية في قطاع الجمعيات الأهلية عن طريق عقد در ارت تدريبية وتأهيلية بمركز تدريب يتم إنشاؤه لهذا الغرض.
- تطوير مستوى أداء العمالة الحالية لتمكينها من إنتاج قطع تسجيه ذات جوده عاليه وتكون قابلة للتصدير.
- الاهتمام بالأجيال الجديدة و المدارس الثانوية الفنية بتطوير برامج التعليم بها بحيث يتم التركيز على التدريب العملي وذلك بتوفير الخامات وزيادة ساعات التدريب العملي ضمن المناهج المقررة عليهم في فن النسيج
- تعاون الأجهزة المعنية في الدولة مع قطاع الحرف اليدوية من أجل تنشيط أسواق الحرف اليدوية ومحاولة استغلالها وفتح أسواق جديدة لتسويق المنتج النسخي

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسحة بمحافظة المنيا

- تسهيل إجراءات العمل بالمشروعات للشباب والخريجين من المهتمين بالحرف اليدوية وتسهيل إجراءات التمويل
- الاهتمام بعمل دورات تدريبية للحرفيين لتطوير الحرفي و تدريبه على تطوير منتج بما لا يتعارض مع الحفاظ على هوية ومفهومه و أصالة المنتج وكذلك تطوير هم و إكسابهم المهارات من خلال دورات تدريبية لاستخدام الأجهزة المتطورة في عرض الحرف اليدوية
- مراقبة الإنتاج وحمايته من القوانين الحزمة المتعلقة بالجودة والإتقان والحماية الفكرية وأيضاً حماية الورش اليدوية
- القيام بالدعاية لمنتجات الحرف اليدوية عن طريق إصدار كتيبات عن المنتجات التي يتميز بها كل إقليم توزع على كافة الجهات ذات الصلة بما يتماشى و المشروعات الصغيرة والجمعيات الأهلية
- إقامة معارض دائمة لمنتجات بعض الصناعات التسجبة اليدوية و التقليدية، لعرض منتجات هذه الصناعات، وبيعها للجمهور والزوار على أن تدخل هذه المعارض ضمن الماز ارت السياحية والأماكن المتميزه بالمحافظة

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسحة بمحافظة المنيا

### المراجع:

- ١ وسام مصطفى عبد استخدام النسيج ببقايا الأمنية كأحد الحرف الشعبية لاثراء الصناعات الصغيرة،" ماجستير ، كلية التربية النوعية - جامعة المنيا ص ١٠ .  
- الموجود (٢٠١٠):
- ٢ نقوي مصطفى كامل تنمية وتطوير الحرف اليدوية التسجية وإعادة | المنافسة محليا و عالميا "  
- (٢٠١٩): دراسة ميدانية لمنطقة كفر أبو جمعة - محافظة القلوبية . بحث منشور  
ص.١٣
- ٣ ايمان مهران " التنمية كمدخل للحفاظ على الفخار الشعبي من الانتار في جنوب مصر"، مؤتمر الثالث للمأثورات الشعبية - القاهرة.  
- (٢٠٠٩):
- ٤ محمد مصطفى عبد " سمات الحرف التسجية في بعض محافظات صعيد مصر والأفاداة منها في تأهيل طلاب التربية الفنية بالجامعة المجال الصناعات الصغيرة " ،  
- السلام (٢٠١٣) :  
دكتوراه ، كلية تربية الفنية ، جامعة المنيا.
- ٥ جمال شحاتة نجيب " خبرات وتجارب في علم الجمعيات الأهلية في مصر " ، بحث منشور  
- (٢٠٠٠) :  
بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- ٦ شيماء حسين ربيع " دور المنظمات الغير حكومية في تحقيق الاستدامة البيئية "دراسة مطبقة  
- (٢٠١٧) :  
على جمعيات تنمية المجتمع ،بحث منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- ٧ ايمان مهران " التنمية كمدخل للحفاظ على الفخار الشعبي من الاندثار في جنوب

دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة بمحافظة المنيا

مصر "، مؤتمر الثالث للمأثورات الشعبية - القاهرة. - (٢٠٠٩) :

<http://www.sct.gop.sa/ictf/files/papers/meeting1/meeti>

ngido3

<http://www.sct.gop.sa/ictf/files/papers/meeting1/meetingidos3>

<https://www.shorouknews.com>

<http://cairo.gov.eg/ar/Imp%20Information>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D>

## دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالحرف النسجىة بمحافظة المنيا

### الملخص باللغة العربية:

الحرف النسجىة تتمثل فى مجموعه من الخبرات التى ورثها الحرفيين عن اباؤهم وتتعمد هذه الحرفة على الالمام بتقنيات يدويه وتشكيليه وهذا العمل اليدولى يستغرق من العامل ايام لتنفيذه وتتزايد الجهود المبذوله على المستويات الاقليميه لتاكيد على فتح المجال للمشروعات الصغيره وتوفير كافه الاحتياجات اللازمه لهذا العامل وذلك يتم من خلال الجمعيات الاهليه التى تقوم بشكل دورى للاشراف الفنى والمتابعه عن طريق متخصصين لهؤلاء الحرفيين وقد ظهرت فى الاونه الاخيره انحسار تدريجى لهذه الحرف وبداء العامل يتجه نحو الابتكار واستخدام الالات الحديثه لتوفير الوقت والجهد وكان لابد من المحافظه على هذا التراث المتميز من العمل الفنى وحمايته من الاندثار وقد قامت الباحثة لعمل برنامج للنهوض بهذه الحرفة ومتابعه الصناع والحرفيين فى استخدام العمل اليدوى وكان هدف البحث التعرف على الجمعيات الاهليه وعددها ومعرفه حال الحرف النسجىة واسباب اندثارها داخل محافظه المنيا . ومن الاهميه المساهمه فى احياء هذه الحرف ومساعدته اصحاب الحرف النسجىة من الاندثار من خلال هذه الجمعيات وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى من خلال وصف الحرف النسجىة فى محافظه المنيا ومعرفه اسباب اندثارها وكانت من اهم النتائج والتوصيات . ان الحرفه النسجىة مصدر للدخل القومى ومعرفه الهويه والملاحم الخاصه بثقافه المجتمع من خلال المحافظه عليها ومدى ارتباطها ورفع مستوى العمالءه الحاليه فى قطاع الجمعيات.

### **The summary is in English**

Textile crafts are represented in a group of experiences from the ancestors bequeathed to the craftsmen, and this craft depends on familiarity with handmade and shaping techniques, and this handmade work takes days for the worker to implement it, and the efforts exerted at the regional levels are increasing to emphasize the opening of the space for small projects and the provision of all the necessary needs for this worker and that is carried out through the associations that periodically proceed technical supervision and follow-up by specialists for these craftsmen, Recently A gradual regression in this craft emerged, and the worker sounded to move towards innovation and use of modern machines to save time and effort, as it was necessary to preserve this distinguished heritage of artistic work and to preserve it from extinction, so the researcher set up a program to take off this craft and follow up workers and craftsmen to retrieve handmade labor again, and the aim of the research was to identify the associations and their

number, and to know the state of textile crafts and the reasons for their extinction within the Elmenia governorate; And It is very important that presenting the contribution for the revival of this handicraft and to help the textile craftsmen from disappearing through these associations. The researcher used the descriptive approach by describing the textile craft within Elmenia governorate and realizing the reasons for its extinction. And the most important results and recommendations was about that the textile craft represents a source of income and at the same time a preservation of identity and features of the community's culture by linking with history and raising the standard of workers through the associations by training and requalification courses and making a strategic plan for the production of handmade textile which the producer and the consumer depend on